

فانما كان يقول يا نفس ما اكلت لو ذين كل ملاذ ويروي عنه عليه
 السلام عن ابن عباس انه قال ما احدم من النبيين والمرسلين
 وغيرهم الا وهو بكره الموت الا نبينا عليه الصلاة والسلام
 فانه قال نعم المنقلب الى ربى وجنة الماوى والرفيق الاعلى
 والكاس الالهى ولما قبض عليه السلام صارت روحه الشريفة
 الى روح وريحان وحل الرضوان واختلف الناس في موته
 عليه السلام فقال بعضهم انه قدم مات وقال بعضهم انه لم
 يمت فوضعت اسماء بنت عميس يدها بين كتفيه على خاتم النبوة
 فوجدته قد رفع فقالوا انه قد مات فاجتمع المهاجرون
 والانصار ينادون واحمداه اللهم صبها قال علي رضي الله
 عنه فاخذت في تعسيله والفضل بن العباس يصب على الماء
 وصرا ناكلنا نديان نخوله من جهة اخرى نخول من قبل ان
 نصل اليه ايدينا فعملنا ان الملائكة تغسله معنا ولما كفناه
 سمعنا قائل يقول استروا تبكيتم فاقتقدناه فوجدنا بكرته غير
 مستوره فسترناها ثم وضعناه على شفير قبره كما امرنا فكا
 اول من صلى عليه ربه ثم الملائكة ثم اهل بيته وعشيرته ثم
 المسلمون افواجا افواجا ثم دفناه في بيت عائشة رضي الله عنها
 عنها وتوفي عليه السلام وكان له من العمر ثلاثة وستون سنة
 وقيل الائمة وليس في راسه الشريفة ولا الحيتة الكريمة الا من
 ثمانية عشر شعرة بيضا ويروي عنه عليه السلام انه قال عملا
 اتم ما بين السنين الى السبعين وانه عليه السلام تزاعل لابي
 وهو

وهو ابن اربعين سنة ودعا الناس الى الاسلام ثلاثة وعشرين
 سنة ثلاثة عشر منها بمكة وعشرة بالمدينة واسرجه بسبعة
 عشر ليلة خلعت من رمضان وكان في ذي الحجة ثمانية عشر
 شهرا وترك تسع شسوة وهرن عائشة بنت ابي بكر الصديق
 وتدعى بامامو مئين وكان عليه السلام تزوجها بمكة بعد
 خديجة بثلاث سنين وكان لها من العمر تسع سنين
 ودخل بها بعد مضي تسعة اشهر وقبض عليه السلام
 وهي بنت ثمانية عشر سنة ولم يتزوج بغيرها وميمونة
 وكان لبسها برودة بنت الحارث ابن حرب من بني هلال فسموا
 ميمونة وصفيها بنت شعبة من بني النضير يقال انه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اشتراها من بني خبيرو وهما بنت
 ابي امية من بني مخزوم تدعى بامرسة وزينب بنت جحش
 من بني تميم وجو برة بنت الحرث من خزاعة وكانت اعظم
 امراة بركة على اهلها ورسله بنت ابي سفيان اخت
 معاوية وتدعى بامر حبيبة وسودة بنت زمعة
 يقال انه تزوجها بمكة ثم طلقها فقالت له يا رسول
 الله لا اجعني فوالله ما لي حب الرجال ولكن احب
 ان احشر مع ازواجك واجعل نوبتي لعائشة فاجعها
 عاذلك والنا سعة حصة ونوفي من
 ازواجه في حياته انسان احداها زينب بنت جزيمة الهلالية
 وكانت تدعى فلجاء هلبية بام المساكين والثانية خديجة

وهو